

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغيرة عَنْ أَبِي
لَيْلَى الْكِنْدِيِّ عَنْ سُؤْيَدِ بْنِ غَفَلَةَ : أَتَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ فَأَتَاهُ
رَجُلٌ بِبِنْدَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَاحَظَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا .
قَوْلُهُ : كَأَنَّ زَمْماً تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ يَجْعَلُ الْمَلَّ سَفُوفاً لَهُمْ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ يُقَالُ
: خُبِزَ مَلَّةٌ وَالْخُبْزُ يُسَمَّى الْمَلِيلَ . يُقَالُ : مَلَّ خُبْزَتُهُ يَمْلَأُهَا
مَلَّةً .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : مَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ أَمْلَأْتُهُ .
وَأَطْعَمَنَا خُبْزَةً مَلِيلًا . وَلَا تَقُلْ : مَلَّةً . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ :

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هَذَا مِمَّا نُقِلَ اسْمُهُ إِذْ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ . فَقَالُوا
: أَكَلْنَا مَلَّةً وَهُوَ تُرَابٌ أَوْ قَدَّتْ عَلَيْهِ نَارًا وَالْمَلِيلُ : مَا طُرِحَ فِي
النَّارِ .

قَوْلُهُ : فَمَلَّاهُمْ مَا أَيْ شَوَاهُمَا بِالْمَلَّةِ وَهُوَ الرَّمَادُ الْحَارُّ .
قَوْلُهُ : لَا تَزَالِ الْمَلِيلَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : بِهِ
مَلِيلَةٌ يَعْنِي حُرَّاقًا يَجْدُّهَا .

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَلَّةُ تُقَالُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكْمَةِ :
وَالْمَلَّةُ كَطَّاةٌ